الصباح الصحية

08

إعداد : ياسر السيد

العدد 2352 - السنة الثامنة
الأربعاء 19 ربيع الأول 1437 - الموافق 30 ديسمبر 2015
Wednesday 30 December 2015 - No.2352 - 8th Year

دراسة : السكتات القلبية لها علامات دالة

أظهرت دراسة جديدة ان توقف القلب المفاجئ ربما لا يحدث بشكل مفاجئ تماما كما هو معتقد وأن له علامات تسبقه بفترة من الزمن قد تتراوح بين ساعات واسابيع.

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة حيث يموت 350 الف شخص سنويا فيها بسبب السكتة القلبية.

وتابعت الدراسة هذه الحالات في بورتلاند في اوريغان على مدى عقد واعتمدت على مقابلات مع افراد اسر اشخاص فارقوا الحياة بسبب السكتة القلبية ومع اصدقائهم والمحيطين بهم ثم من خلال متابعة ملفاتهم الطبية.

ولوحظ ان حوالى نصف المصابين بالسكتة القلبية هم اشخاص في منتصف العمر شعروا بالم في الصدر او بضيق في التنفس قبل شهر من وقوع السكتة.

وقالت الدراسة إن الاطباء لو تمكنوا من رصد هذه العلامات السابقة وعالجوها في الوقت المناسب لتمكنوا من إنقاذ حياة هؤلاء الاشخاص.

الريض هو المسؤول

ويقول الدكتور سميت شاغ في معهد امراض القلب في لوس انجلس إن طلب الاسعاف عن حدوث السكتة لا يتم في 90 بالمائة من الحالات.

ويعتقد واضعو الدراسة ايضا ان المسؤولية في هذا الامر تقع بالدرجة الاولى على المصاب نفسه في رصد هذه العلامات ومحاولة مراجعة الاطباء في الوقت المناسب وعدم الاعتقاد ان الامر عابر وغير خطير.

ويقول المختص في طب الطوارئ في جامعة بتسبورغ الدكتور كلفتون كالاواي «الم في الصدر ثم شعور بضيق في التنفس علامتان يجب ان تدفع المصاب الى التوجه الى الطوارئ في المستشفيات للتاكد وللفحص حتى لو حدث ذلك عند منتصف الليل».

هذا ومن المعروف ان اي اصابة مسبقة بالقلب تزيد من احتمالات الاصابة بالسكتة القلبية ويقول الاطباء إن في الامكان تزويد المصاب بجهاز يهز القلب ويعيده الى الحركة في حالة حدوث اي طارئ.

شملت هذه الدراسة 1100 شخص بين سن 35 و 65 تعرضوا الى سكتة قلبية بين 2002 و 2012.

ولاحظ الباحثون أن حوالى ربع هؤلاء الاشخاص لم يلاحظوا ولم تلاحظ عليهم اي علامة سابقة فيما ظهرت علامة واحدة على الاقل على نصف الاشخاص المتبقين وعددهم 839 بمدة اربع وعشرين ساعة قبل انهيارهم واحيانا قبل اسبوع وقلة منهم لاحظوا اشارات غريبة قبل شهر.

اغلب ما يحدث هو شعور بالم في الصدر لدى الرجال فيما تشعر النساء بضيق في التنفس. وهناك علامات اخرى منها فقدان الوعي وخفقان في القلب.

وقال شاغ إن هذه الدراسة مجرد بداية لمحاولة معرفة متى يمكن ان تحدث السكتة القلبية وتحديد اعراضها قدر الامكان ودفع الناس الى الانتباه لها قدر الامكان.

عادل رضا: تعاطي الهرمونات خارج نطاق الحاجة الطبية ..أمر خطير

حذر طبيب الغدد الصماء الدكتور عادل رضا من تنامي ظاهرة تعاطي الهرمونات خارج نطاق الحاجة الطبية او الدواعي المرضية .

وشدد الدكتور عادل علي خطورة هذه الظاهرة التي اخذت تنتشر بالأندية الصحية حيث لاحظ انتشار عدد المراجعين المتاثرين سلبيا نتيجة تعاطي تلك الهرمونات من دون استشارة طبية او حاجة مرضية.

ونوه الدكتور عادل الي خطورة الامر وفداحته علي قطاع الشباب حيث يتم الاتجار بهذه الهرمونات بشكل غير قانوني وعن طريق من هم غير متخصصين طبيا والاغلب الاعم من الشباب ينتهي بهم المطاف الي مراجعة عيادة الغدد الصماء يشتكون من مشاكل جنسية حادة من فقدان الرجولة وتضخم حجم الاثداء بشكل نسائي ناهيك عن مشاكل أخري تتعلق بفقدان حركية الدائرة الطبيعية لهرمونات الجسم مما يؤثر سلبا على المتعاطين بأكثر من ناحية

وشدد الدكتور عادل رضا علي الاضرار الخطيرة التي يحدثها هرمون الجروث على الانسان عند تعاطيه من دون حاجة طبية.

حيث يؤدي تعاطيه الي مشاكل مرضية خطيرة من حيث ارتفاع ضغط الدم ونمو الوجه وغضاريف المفاصل بشكل غير طبيعي مما يصنع تشويه بشع بالخلقة الطبيعية للوجه و الي حدوث آلام بالمفاصل ،ناهيك عن تضخم حجم القلب و باقي الأعضاء الداخلية و زيادة نسبة سرطان القولون و زيادة التعرض الاصابة لمرض السكري.

والامر كذلك بالنسبة الي هرمون التستوستيرون حيث تزداد كثافة الدم مما يعرض المتعاطي لزيادة في جلطات بالمخ والقلب ناهيك عن فقدان الرجولة وما له من آثار نفسية مدمرة على الشباب من ناحية فردية واجتماعية.

وحذر الدكتور عادل رضا الشباب من الانجرار الي مروجين الهرمونات وبائعيها فهؤلاء يبيعون الوهم من أجل المال.

وناشد وزارة الداخلية بمراقبة الأندية الصحية لضبط المروجين والبائعين.

وشدد على دور البرلمان وكذلك جمعية المحامين لتقديم مشاريع قوانين تختص بالاتجار بالهرمونات اذا كان هناك نقص تشريعي من هذه الناحية.

وكذلك علي دور الأسرة الرقابي من هذه الناحية لتتكامل الجهود للحفاظ على سلامة شبابنا.

إيران : 112 حالة وفاة بـ «إنفلونزا الخنازير» منذ منتصف نوفمبر

سجلت إيران 112 وفاة بفيروس إنفلونزا الخنازير منذ منتصف نوفمبر. كما توفي اول ممرض بعد إصابته بالمرض، بحسب ما أفاد الإعلام الاثنين.

وقال محمد مهدي قويا رئيس قسم الأمراض المعدية في وزارة الصحة الإيرانية «أصيب نحو 1190 شخصا بالمرض وهم في المستشفى وبلغ عدد الوفيات 112» منذ منتصف نوفمبر، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (إيرنا).

وقال قويا إن «اللقاحات والمعدات المخبرية الخاصة بتشخيص المرض متوفرة على مدار الساعة».

وأضاف أن الوباء «تحت السيطرة» متوقعا تراجع «الموجة الأولى الأكثر خطورة في الأيام المقبلة».

ومن بين المتوفين ممرض يدعى محمد رضائي كان يعالج مصابين في مستشفى في نيسابور شمال شرق البلاد، وفق وكالة أنباء مهر.

وسجل العدد الأكبر من الوفيات في جنوب شرق إيران بالقرب من الحدود مع باكستان من حيث انتقل الفيروس وفق السلطات، وتم تسجيل إصابات في عدة مناطق متفرقة.

وفي يونيو 2009 وبعد الكشف عن عدة حالات في الولايات المتحدة والمكسيك، أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ من انتشار وباء عالمي.

وتسببت إنفلونزا الخنازير بوفاة 18500 شخص في 214 بلدا حتى أغسطس 2010 عندما انتهت حالة الطوارئ.

وسجلت أول حالة إنفلونزا الخنازير في إيران في يونيو 2009 لدى شاب في السادسة عشرة عائد من الولايات المتحدة.

تحويل الأراضي إلى زراعة الذرة ساهم في الظاهرة

الوقود الحيوي السبب الرئيسي في تراجع أعداد النحل بالولايات المتحدة

تراجعت أعداد النحل البري في الولايات المتحدة في العديد من المناطق الزراعية، بسبب تحويل تلك المناطق إلى مزارع لإنتاج الوقود الحيوي، وفقا لنتائج أول دراسة وطنية من نوعها لوضع خريطة لأعداد النحل البري.

ووجدت الدراسة أن أعداد النحل انخفضت في ما يقرب من ربع الولايات المتحدة، خلال الفترة من عام 2008 وحتى عام 2013. ويقول الباحثون إن تحويل الأراضي إلى زراعة الذرة لإنتاج الوقود الحيوي يمثل عاملا رئيسيا في هذه الظاهرة.

ويحذر العلماء من أنه إذا استمر هذا الاتجاه فإنه يمكن أن يرفع التكاليف ويزعزع استقرار إنتاج المحاصيل. ويؤدي النحل البري دورا مهما في تلقيح العديد من المحاصيل في الولايات المتحدة والنباتات، وتشير التقديرات إلى أنه يساهم بحوالي 3 مليار دولار في القيمة الزراعية كل عام.

في عام 2014، أصدر الرئيس أوباما مذكرة تدعو إلى إجراء تقييم حول أوضاع العسل والنحل البري عبر الولايات المتحدة، في مواجهة تزايد عدد من التهديدات، منها هجرة أفراد النحل للخلايا وترك الملكة.

ولتحديد المناطق التي يوجد فيها النحل البري بوفرة في جميع أنحاء البلاد، اتبع نموذج يجمع بين عدد من السجلات ورأي الخبراء.

وأظهرت النتائج أنه من المرجح تراجع أعداد النحل البري بنسبة 23 في المئة بين عامي 2008 و2013 في المناطق الزراعية الرئيسية في ولاية كاليفورنيا، والغرب الأوسط، في ولايات السهول العظمى، وفي وادي نهر المسيسيبي.

وأظهرت الدراسة ايضا أن 39 في المئة من الأراضي الزراعية الولايات المتحدة التي تعتمد على الحشرات في التلقيح تعاني من اختلال كبير بين الطلب على التلقيح وتوفير النحل.

أرض لإنتاج الوقود

وأهم سبب لتراجع أعداد النحل، وفقا لكتاب الدراسة، هو زيادة الطلب على الوقود الحيوي، الذي شهد تحويل المزيد من الأراضي لزراعة الحبوب. ويفرض القانون الأميركي ضرورة احتواء البنزين الذي يباع على 10 في المئة على الأقل من الإيثانول، معظمها مصنوعة من الذرة.

وكانت المناطق التي شهدت الانخفاض الخطير في النحل البري، قد تزايدت بها كمية الذرة المزروعة بنسبة 200 في المئة. وقال تايلور ريكيتس من جامعة فيرمونت: «النمط الذي أظهرناه يتسق مع التوسع في حقول الذرة من أجل الإيثانول، والتراجع في المناطق حول الحقول التي لم تزرع من قبل». بنص القانون الأميركي على أن يحتوي البنزين الذي يباع على 10 بالمئة على الأقل من الإيثانول، معظمها مصنوعة من الذرة. وانخفضت الأماكن التي لا توجد بها وفرة في النحل تتمثل بصورة أساسية في خريطة الزراعة المكثفة في الولايات المتحدة».

وأضاف «هذا أثر الزراعة في النحل، وهو أمر مرتبط بفقدان للمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية». كما أبرزت الدراسة أن هناك «طلبا متزايدا على المحاصيل التي تتطلب زيادة مستويات التلقيح.

وربما يعكس ذلك تغير أذواق للمستهلكين، فقد ارتفع الطلب على الفرع، والعنب، والخوخ والتفاح والبطيخ. وانخفضت – للأسف – أعداد النحل البري المتاحة في المناطق التي تزرع فيها.

النحل للإيجار

ويعتقد الباحثون أن حجم انخفاض النحل البري سيدفع المزارعين إلى الاعتماد بشكل كبير على مربي نحل العسل التجاري، الذين يتنقلون في أنحاء الولايات المتحدة، ويستأجرون بعض مستعمرات النحل بغرض التلقيح.

وهذا – كما يقال – أمر محفوف بالمخاطر، فقد عانى مربو النحل من خسائر مدمرة بسبب الأمراض وهجرة أفراد النحل العامل في السنوات الأخيرة.

ويأمل العلماء في أن عملهم سوف يساعد أيضا المنظمين في تحديد سبعة ملايين فدان يطلبها البيت الأبيض لحماية الملقحات، لتكون مواطن على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ووفقا للبروفيسور ريكيتس، فإن حماية النحل البري ليس من الصعب توفيرها – ولكنها تتطلب من المزارعين رؤية المنافع المتبادلة في توفير مواطن جانبية لهذه الحشرات التي تعمل بجد للحافظ على البقاء.

ويوضح: «الأمر ليس لغزا كبيرا حول كيفية مساعدة النحل بالقرب من المزارع الخاصة بك، فإنها تحتاج إلى الزهور، وتحتاج إلى أماكن لإقامة مستعمرات وأعشاش وأنها بحاجة إلى تجنب التسمم بالمواد الكيميائية، ونحن نعرف كيف نفعل كل هذه الأشياء».

«غالبا ما يمكن القيام بذلك بتكلفة قليلة جدا للمزارع لأنه يوجد أراضي جانبية يمكن استغلالها، لذلك فإن الأمل موجود». نشر البحث في مجلة، محاضر مؤتمرات الأكاديمية الوطنية للعلوم.